

## الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 156 @ عباد ا و أرجو أن أكون ذلك العبد فمن سأل ا لي الوسيلة حلت عليه شفاعتي يوم القيامة وهذا مروي عن النبي صلى ا عليه وسلم من غير هذا الوجه كما في حديث العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى ا عليه عشرا وأما السلام فقد جاء أيضا في أحاديث من أشهرها حديث عبد ا ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن سليمان مولى الحسن بن علي عن عبد ا بن أبي طلحة عن أبيه عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه جاء ذات يوم والبشر يرى في وجهه فقال أنه جاءني جبريل فقال أما يرضيك يا محمد أن ا يقول أنه لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشرا وقد روي في عدة أحاديث أن ا يصلي على كل من صلى عليه ويسلم على كل من سلم عليه ولم يذكر عددا لكن الحسنة بعشر أمثالها فالمقيد يفسر المطلق قال القاضي عياض من رواية عبد الرحمن بن عوف عنه عليه السلام قال لقيت جبريل فقال لي أبشرك أن ا يقول من سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه قال ونحوه من رواية أبي هريرة ومالك ابن أوس بن الحدثان وعبد ا بن أبي طلحة قلت وبسط الكلام على هذه الأحاديث له موضع آخر والمقصود هنا أن ما أمر ا به من الصلاة والسلام عليه هو كما أمر به صلى ا عليه وسلم من الدعاء له بالوسيلة وهذا أمر اختص به فإن ا أمر بذلك في حقه بعينه مخصوصا بذلك وإن كان السلام على جميع عباد ا الصالحين مشروعا على